

حصاد أبرز الخدمات الصحية في عام 2019



شهدت الخدمات الإجتماعية المختلفة في عام 2019 مزيدا من التطور كما وكيفا، كما تضاعفت الخدمات المقدمة ومزيد من انتشار المؤسسات الصحية في شتى أرجاء الوطن. وفيما يلي نقدم نماذج من اهم التطورات، في مجال الصحة والتعليم وغيرها على مدار العام المنصرم.

الوزارة تقيم انشطتها

كانت المهمة الأولى لوزارة الصحة تقييم انشطتها للعام المنصرم والتعرف على جوانب الضعف والقوة، ومن ثم الإستعداد لتقديم خدمات صحية ملائمة في عام 2019م حيث عقدت فروع الأقاليم تقييمها الخاص ورفعت توصياتها، ثم توجت تلك الجهود بتقييم شامل للوزارة شاركت فيه كل الفروع. بهدف تنسيق العمل وزيادة فرص استفادة المجتمع من الخدمات الصحية مع توسع المؤسسات الصحية، وتوفير المتطلبات الصحية. والتشاور حول السيطرة على الأمراض المعدية والطب العام وخدمات الولادة، بالإضافة الى حملة التطعيم، وتنظم برامج توعية وسمنارات تنويرية، التي تلعب دورا كبيرا في تعزيز وعي المستفيدين من تلك الخدمات. وكنتاج للجهد المبذول لتطوير اداء المؤسسات الصحية اعلن مستشفى مدينة أفعبت في بداية فبراير بانه بدأ إجراء عمليات جراحية بعد تركيب المعدات الأساسية.

وفي ذات السياق ادخل مستشفى دقمحري خدمات صحية جديدة كطب الأسنان وعمليات الجراحة، والعناية بالحوامل والرضع، مع توفر الكادر الكفوء والأجهزة الحديثة. ما ساهم في تخفيف معاناة المواطنين وحمايتهم من هدر الوقت والمال. وفي اطار الجهود الجارية لضمان سلامة الامومة والطفولة وتأمين الخدمات الصحية المتوازنة والمنسقة، حققت الخدمات الجارية في شتى المديرية انجازات مهمة.

حملات التطعيم

كانت حملة التطعيم ضد الحصبة والحميراء وتوزيع فيتامين «أ» التي جرت في نوفمبر من انجح الانشطة التي انتظمت عام 2018، حيث تم تطعيم اكثر من 99% من الاطفال. في الأوسط. و أشار التقرير الصحي من مديريةية حقات الى تطعيم حوالي 43 الف طفل ضد الحصبة في شهر نوفمبر 2018 وتقديم فيتامين أ لأكثر من 11 الف طفل .. وفي تسني تشير التقارير إلى توسيع برامج التطعيم بنسبة 98% في مديريةية تسني بفضل الجهود المبذولة خلال السنوات الخمس الماضية ، ماساهم في خفض نسبة وفيات الاطفال تحت سن الخامسة. فضلاً عن توجه الكادر الصحي الى المناطق النائية لإنجاح تلك الحملات. كما أعلن مكتب الصحة في إقليم جنوب البحر الأحمر أن خدمات التطعيم تشهد تطوراً كما وانتشاراً.

وتم تنفيذ أنشطة تطعيم فاعلة لشلل الاطفال والحصبة والحميرة والتيتانوس في الاشهر الثلاثة الاولى في 17 مؤسسة صحية بالاضافة الى التجول في القرى النائية. وأشار إلى نجاح برنامج التطعيم، وذلك نتيجة تنامي الوعي الصحي وجهود الكادر الصحي. بدأت في الخامس عشر من نوفمبر رسمياً حملة التطعيم من السحائي وتقديم فيتامين«أ» «بحضور كبار المسؤولين في الحكومة وممثلي منظمات الامم المتحدة في ارتريا والشركاء. وقالت وزيرة الصحة امينة نور حسين ان برنامج التطعيم من الانشطة الناجحة التي تنفذها وزارة الصحة، ويقدم حالياً 12 نوعاً تطعيمياً منتظماً كتطعيم شلل الاطفال والسُّل والسعال الديكي وفيروس روتا وغيره. ووضحت بان تغطية التطعيم ضد عشرة انواع بلغ اكثر

من 95% , والتمكن من السيطرة تماما على مرضين، مشيرة الى ان برنامج التطعيم من السحائي المقدم لأول مرة سيشمل 70% من عموم الشعب الارتريري بتقديمه للمواطنين من عمر السنة وحتى الثلاثين سنة وفيتامين «أ» «للأطفال من عمر السنة أشهر وحتى 59 شهرا.

من جانبها اوضحت مندوبة صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة في ارتريا الانسة/ شاهين نيلوفر ان حملة التطعيم التي اطلقتها ارتريا من السحائي وتقديم فيتامين «أ» «من اكبر حملات التطعيم, وسيعزز صندوق الطفولة الاممي تعاونه لإنجاح البرنامج. وقد نفذ التطعيم ضد السحائي وفيتامين «أ» «على مرحلتين وضعا في الاعتبار الجغرافيا والتضاريس والمناخ, حيث نفذت المرحلة الاولى من الخامس عشر وحتى الثلاثين من نوفمبر في اقاليم شمال وجنوب البحر الاحمر والاطوسط, والمرحلة الثانية من الخامس عشر وحتى الثلاثين من ديسمبر في اقاليم الجنوبي وعضبا والقاش بركة.

التعاون مع المنظمات الصحية العالمية والجمعيات المختلفة

عقدت وزارة الصحة سمنارا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في قاعة اروتا لبحث اوضاع المسنين والدفاع عنهم. واوضحت مندوب منظمة الصحة العالمية في ارتريا الدكتورة جوزفين نامبوزا عن وجود 46 مليون مسن في افريقيا، ولان اعدد المسنين ستزداد لتصل الى 67 مليون عام 2025 ، فانه يتطلب وضع خطة عام 2020 تضع في الاعتبار اوضاع المسنين الصحية والاهتمام بأوضاعهم المعيشية والاجتماعية. وفي العاشر وحتى الثالث عشر من ابريل بمناسبة يوم الصحة العالمي اجريت عدة تحاليل وتوعية في مدينة كرن، لمساعدة المجتمع في التعرف على الاوضاع الصحية وتسيير حياة آمنة. تحت شعار «التغطية الصحية الشاملة لكل انسان وفي كل مكان، «واجريت الفحوصات على امراض السكري وضغط الدم والعيون والاسنان، وقد اجريت في المناسبة تحاليل طبية للسكري وضغط الدم لحوالي 700 شخص فوق سن الاربعين عاما ولـ 800 طالب في العيون والاسنان.

كما أحييت سرجقا في الرابع والعشرين من ابريل، وعلى مستوى الاقليم الاوسط

اليوم العالمي لمكافحة الملاريا تحت شعار «انطلقت لخفض الملاريا الى الصفر- فاتبعني». وقد بذلت جهود خفض الاصابة بالمرض الى نسبة 0.4% عام 2018. و اشار الى وجود برنامج لاستئصال الملاريا من حوالي 35 بلدا بينها ارتريا بحلول عام 2030، داعا المواطنين والشركاء تعزيز التعاون لتحقيق هذا الهدف. في الحادي عشر من مايو. قامت وزيرة الصحة المصرية الدكتورة هلا مصطفى بزيارة عمل للبلاد بحثت معاليها مع وزيرة الصحة امينة نور حسين في فندق اسمرا بلاس علاقات التعاون القائمة والمستقبلية في مجال الصحة بين البلدين. وتفقدت الوزيرتان يرافهما مسؤولو وزارة الصحة وسفير مصر بإرتريا، عدد من المؤسسات الصحية في مدينة أسمرا. وقالت وزير الصحة امينة نور حسين: ان الزيارة تعزز علاقات التعاون القائمة مع مصر، وتسهم في توسيع وتطوير التعاون الجاري في طب العيون والاسنان وتبادل الخبرات، في المجالات الاخرى. من جانبها اشارت الدكتورة هلا مصطفى الى العلاقات التاريخية بين البلدين وان الزيارة تأتي مواصلة للزيارات التي يقوم بها مسؤولو الوزارتين، وهدفت نقل العلاقات القائمة الى مرحلة جديدة وآفاق اوسع.

وفي الـ 20 من مارس عقد الإجتماع السنوي لدول شرق وجنوب افريقيا للقائمين على برنامج التطعيم لدول المنطقة الذي استضافته اسمرا تحت شعار " فالنقم بالعمل الجماعي لتفعيل نتائج التطعيم." شارك فيه ممثلي عشرين دولة من القائمين على برنامج التطعيم ومختلف المنظمات الدولية ومعاهد الابحاث، تم التباحث باسهاب حول خطة استراتيجية اقليمية لتطوير المناعة للأمراض، واوضاع تنفيذ برامج التطعيم ، وتطوير قدرة التحمل الذاتي للأمراض، وتوسيع برامج التطعيم وتطوره بالنظر الى الفرص والتحديات. وغيرها من المواضيع المهمة. اجرى في الفترة من لثالث عشر وحتى العشرين من نوفمبر اطباء ارتريون واجانب عمليات جراحة قلب للأطفال افي مستشفى اروتا المرجعي. قام بإجراء العمليات الجراحية اكثر من عشرين طبيبا من جنسيات مختلفة من برنامج الجمعية العالمية المعروفة «بقلب واحد عالم واحد» بالتعاون مع الاطباء الارتريين، حيث اجروا هذا العام 15 عملية جراحية للأطفال من 112 طفلا اجريت لهم الفحوصات الطبية. كما اجرى فريق اطباء البصر السوداني عمليات جراحة العيون ناجحة بالتعاون مع

وزارة الصحة والجهات الحكومية الاخرى لـ 424 مواطن في مستشفى مصوع، قدموا من كافة ارجاء اقليم شمال البحر الاحمر في الفترة من 10- 16 من سبتمبر. كما قدم الفريق خدمات مشابهة في كل من كرن وعدي قيح.

دورات تأهيلية وسمنارات لتعزيز الكادر الصحي

نظم مكتب وزارة الصحة في اقليم جنوب البحر الاحمر دورة تأهيلية لعدد من اعضائه العاملين في مختلف المؤسسات الصحية في الاقليم لتعزيز قدراتهم. واشتملت الدورة تقديم توضيحا حول اوضاع مرض فيروس نقص المناعة المكتسبة والايديز في عالما وقارتنا وخاصة في بلادنا ، على المستوى الذي يوجد فيه والمهارات المختلفة الجارية للوقاية منه، كما نظمت في 17 من يوليو بمدينة بارنتو ورشة عمل حول السيطرة علي الامراض التي تنتقل عبر البعوض والامراض التي تأتي مع الخريف. قدمت في الورشة اوراق حول الأمراض البوائية والاستجابة العاجلة لمواجهتها وأساليب مكافحة الملاريا والامراض الاخرى المنتقلة بالبعوض والتوعية بها والتوسع لإصحاح البيئة.

توسيع الخدمات الصحية في الريف

تقوم وزارة الصحة بجهود حثيثة لتوسيع الخدمات الصحية في الريف وحل نواقصها. واوضح مدير مدرسة مساعدي التمريض في مدينة بارنتو السيد/ توماس زرناريام خلال تخريج الدفعة الاولى للمرضين المتنقلين بحضور وزيرة الصحة وحاكم اقليم القاش- بركة ، تقديم التاهيل الصحي لخمسة وعشرين مواطن من اقليم شمال البحر الاحمر وعنسبا والقاش- بركة. و اشار المسؤولون الى ان الدورة التأهيلية التي استمرت لستة اشهر بالتعاون بين وزارة الصحة وصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة «اليونيسف» هدفت الى حصول المواطنين في المناطق النائية على الخدمات الصحية الاولى عبر الممرضين المتنقلين،

وذكر ان الجهود المبذولة منذ غداة الاستقلال اثمرت عن حصول 80% من المواطنين على الخدمات الصحية في مسافة لا تبعد العشرة كيلومترات، واوضحت مندوبة صندوق رعاية الطفولة «اليونيسف» «الانسة شاهين نيلوفر ، ان البرنامج سيكون له دور كبير لضمان تامين الخدمات الصحية للمواطنين والحد

من الوفيات بالأمراض التي يمكن علاجها. .
اتم في التاسع من اكتوبر إحياء اليوم العالمي للبصر بكلية الطب والعلوم الصحية
تحت شعار «البصر للجميع». وذكّر أن إرتريا من الدول العاملة بإهتمام لمكافحة
العمى، موضحا بأن كلية الطب والعلوم الصحية تعمل لتخريج مهنيين والقيام
بدراسات لأمراض العيون ومكافحة العمى.

احيت البلاد في الرابع عشر من نوفمبر اليوم العالمي للسكري في مدينة بارنتو.
شهدت المناسبة مناشط توعوية. شارك في المناسبة حاكم اقليم القاش بركة وعدد
من المسؤولين.

وفي ذات السياق نظم في الفترة من 25- 30 من نوفمبر الاسبوع العالمي
للتوعية باستخدامات المضادات الحيوية وذلك بالتعاون مع وزارتي الصحة
والزراعة.

يهدف الاسبوع للتوعية بكيفية الاستخدام الجيد للمضادات الحيوية والتشجيع على
الحد من انتشارها. وفي الثالث من ديسمبر افتتحت في العاصمة اسمرا ورشة عمل
حول تطور الخطة الخمسية الاستراتيجية للقطاع الصحي والخطة الوطنية وتنفيذ
التأمين الصحي. وقدم في المناسبة ملخص اولي للخطة الخمسية الاستراتيجية في
القطاع الصحي وتم مناقشتها. واشاد ممثلو صندوق الطفولة بالأمم المتحدة
اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق السكان بالأمم المتحدة في المناسبة
بالإنجازات التي حققتها ارتريا في كافة المجالات الصحية والتي لازالت مستمرة
في جهودها لتحقيق انجازات اكثر فعالية في هذا الشأن.

خدمات التبرع بالدم

أشار المختصون بأن انشطة التوعية الجارية للتبرع الطوعي للدم تحقق نتائج
مرضية. واوضح عن جمع 492 وحدة دم من طلاب المرحلة الثانوية ومدرسة
مساعدي التمريض في الحملة التي جرت من 11- وحتى 15 من مارس في
مدارس مدينة مندفرا. وتتوالى أنشطة توعية بتعاون بنك الدم وجمعية المتبرعين
بالدم في كل الأقاليم، حيث وسع البنك انشطته، واخذت جمعيات المتبرعين بالدم
تعزز جهودها وأنشطتها في التوعية وكسب المزيد من
المتبرعين في كل الأقاليم.